

دراسة نقدية ١
التكليف الثامن
أثر التحول الرقمي على أداء
المستشفيات الأردنية الخاصة
في مدينة عمان
كانون الثاني ٢٠٢٤

إعداد الطالب / منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دراسة نقدية ١

٢٠٢٤



أهمية اختبار صحة الفروض في الدراسة

يعد اختبار صحة الفروض خطوة حاسمة في أي بحث علمي، إذ يسعى إلى توفير أدلة موضوعية حول العلاقة بين المتغيرات المدروسة. يتمثل الغرض الرئيسي من الفروض في تحقيق فهم منهجي للظاهرة المدروسة، مما يمنح الدراسة مصداقية وموثوقية. في هذه الدراسة التي تناولت "أثر التحول الرقمي على أداء المستشفيات الأردنية الخاصة في مدينة عمان"، يعتبر اختبار صحة الفروض جزءاً لا يتجزأ من المنهجية العلمية، حيث يساعد الباحث في التحقق من الافتراضات التي بني عليها البحث، ويضمن أن النتائج المستخلصة تستند إلى بيانات وتحليلات دقيقة وليست مجرد تخمينات.

أهمية اختبار صحة الفروض في الدراسة

تظهر أهمية اختبار صحة الفروض بوضوح عند محاولة إثبات وجود أثر للتحويل الرقمي بأبعاده الثلاثة (التنظيمي، التقني، والبشري) على أداء المستشفيات، وهو ما يعكس محاولات الباحث لتقديم إجابات شاملة ومدعمة بالأدلة عن أسئلة البحث. على سبيل المثال، يعد تقييم تأثير البعد التنظيمي على تحسين أداء الخدمات الرقمية خطوة بالغة الأهمية لفهم مدى نجاح المستشفيات في الاستفادة من التحويل الرقمي. كذلك، فإن اختبار الفرضيات المتعلقة بالبعد البشري يوضح مدى تأثير تأهيل الكوادر البشرية واستخدام التكنولوجيا على أداء العاملين.

ارتباط اختبار صحة الفروض بأهداف ومشكلة الدراسة

الفروض في أي دراسة علمية ليست مجرد عناصر إضافية، بل هي تعبير مباشر عن أهداف الدراسة وعلاقتها بالمشكلة التي تسعى إلى حلها. في هذه الدراسة، تمثل الفرضية الرئيسية وفروعها محاولة منهجية لتحديد كيف يمكن للتحويل الرقمي أن يؤثر على جوانب الأداء المختلفة في المستشفيات الأردنية. تتصل الفروض بالأهداف بشكل وثيق، حيث أن الهدف الأساسي هو قياس مستوى التحويل الرقمي وأثره على الأداء، وهو ما يتحقق من خلال اختبار الفروض المطروحة.

ارتباط اختبار صحة الفروض بأهداف ومشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة تنبع من الحاجة إلى فهم دور التحول الرقمي في تحسين الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمات الصحية. لذلك، فإن الفرضيات التي تتعلق بتأثير التحول الرقمي بأبعاده المختلفة تتيح للباحث تحليل البيانات بشكل يُجيب على هذه الحاجة. إذا كانت الفروض صحيحة، فهذا يعني أن التحول الرقمي يمثل أداة فعالة لتحقيق الأداء المطلوب، أما إذا ثبت عدم صحتها، فهذا يشير إلى وجود تحديات أخرى يجب معالجتها لتحسين الأداء.

كما تعكس الفروض العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغيرات التابعة (أداء الخدمات الرقمية، أداء العاملين، وأداء الإدارة). يتيح هذا الترابط للباحث فحص العلاقات السببية وتقديم توصيات عملية مستندة إلى أدلة، ما يجعل الدراسة ذات قيمة تطبيقية تساعد في تحسين أداء المستشفيات على أرض الواقع.

جوانب القوة في اختبار صحة الفروض

اختبار صحة الفروض في هذه الدراسة يتميز بعدة جوانب قوة تسهم في تعزيز موثوقية النتائج:

➡ الفروض المطروحة تعكس صلة مباشرة بين مشكلة البحث وأهدافه. حيث تتناول الفرضيات الرئيسية تأثير الأبعاد الثلاثة للتحويل الرقمي (البعد التنظيمي، التقني، والبشري) على الأداء بأبعاده المختلفة (أداء الخدمات الرقمية، أداء العاملين، وأداء الإدارة). هذا الترابط المنطقي يجعل الفرضيات قابلة للاختبار ويوفر إطاراً منهجياً للإجابة على أسئلة البحث.

➡ الاعتماد على أدوات مثل تحليل الانحدار واختبارات التداخل الخطي يعزز من موثوقية التحليل. هذه الأدوات تتيح تقييم مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد التحويل الرقمي) على المتغيرات التابعة (أداء المستشفيات)، مما يوفر استنتاجات مبنية على بيانات رقمية دقيقة.

جوانب القوة في اختبار صحة الفروض

اختبار صحة الفروض في هذه الدراسة يتميز بعدة جوانب قوة تسهم في تعزيز موثوقية النتائج:

➔ تقسيم الفرضية الرئيسية إلى فرضيات فرعية يسهل تحليل العلاقات بين كل بُعد من أبعاد التحول الرقمي وكل مظهر من مظاهر الأداء. هذا النهج يسمح بفهم تفصيلي للنتائج، مثل تحديد ما إذا كان البعد التنظيمي يؤثر بشكل أكبر على أداء الخدمات الرقمية مقارنة بالبعد التقني أو البشري.

➔ اختيار عينة تتضمن الإداريين ونواب المديرين ورؤساء الأقسام يضمن تمثيلاً مناسباً للفئات المؤثرة في المستشفيات، مما يعزز شمولية النتائج وقدرتها على تمثيل الواقع.

جوانب الضعف في اختبار صحة الفروض

على الرغم من جوانب القوة، إلا أن هناك بعض نقاط الضعف التي قد تؤثر على فعالية اختبار الفروض في هذه الدراسة:

➡ قد تكون البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات عرضة للتحييز أو عدم الدقة بسبب محدودية تجاوب المشاركين أو عدم وضوح بعض الأسئلة. إذا كانت البيانات غير مكتملة أو لا تمثل الواقع بشكل كافٍ، فقد يؤدي ذلك إلى استنتاجات غير دقيقة.

➡ الفرضيات قد تركز على أبعاد محددة للتحويل الرقمي دون الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تؤثر على الأداء، مثل البيئة التنافسية أو القوانين الصحية المحلية. إهمال هذه العوامل قد يؤدي إلى استنتاجات غير شاملة.

جوانب الضعف في اختبار صحة الفروض

بينما يوفر هذا المنهج نظرة شاملة، إلا أنه قد يفتقر إلى القدرة على تقديم تفسيرات سببية دقيقة للعلاقات بين المتغيرات. التحليل الإحصائي يعزز هذه الجوانب، لكن قد تكون هناك حاجة لمنهجيات إضافية، مثل الدراسات الميدانية أو التجريبية.

بالرغم من أن العينة تبدو شاملة نسبياً، إلا أن الاعتماد على عينة من ١٥٠ مشاركاً فقط قد يكون محدوداً لتمثيل كامل المستشفيات الأردنية الخاصة في مدينة عمان. إذا كانت العينة غير كافية، فقد تكون النتائج أقل عمومية.

الفرضيات ركزت بشكل أساسي على العلاقة المباشرة بين التحول الرقمي وأداء المستشفيات، ولكن قد تكون هناك علاقات غير مباشرة مهمة، مثل تأثير تدريب العاملين على تعزيز استيعابهم للتكنولوجيا، وبالتالي تحسين الأداء بشكل غير مباشر.

التعقيب على اختبار صحة الفروض

يتضح أن اختبار صحة الفروض في هذه الدراسة يتمتع بأساس متين من خلال ارتباطه الوثيق بأهداف البحث، واستخدامه أدوات إحصائية متقدمة لتحليل البيانات. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لمعالجة نقاط الضعف لضمان أن تكون النتائج أكثر شمولية ودقة. قد يستفيد الباحث من توسيع نطاق العينة، ومن تضمين عوامل إضافية تؤثر على الأداء لتقديم صورة أكثر شمولية حول أثر التحول الرقمي على المستشفيات الأردنية الخاصة. من خلال معالجة هذه التحديات، يمكن أن تصبح الدراسة نموذجاً مثالياً لاختبار فرضيات قائمة على التحليل العلمي، مما يسهم في تحسين فهم أثر التحول الرقمي وتقديم توصيات عملية لتحسين أداء المستشفيات.



المرجع

الشوبكي، ح. ع. (٢٠٢٤). أثر التحول الرقمي على أداء المستشفيات الأردنية
Retrieved from

<https://www.meu.edu.jo/libraryTheses/2024/%D8%A3%D8%AB%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86.pdf>
pdf أثر التحول الرقمي على أداء المستشفيات الأردنية الخاصة في مدينة عمان.

<https://www.meu.edu.jo/libraryTheses/2024/%D8%A3%D8%AB%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86.pdf>



Thank you